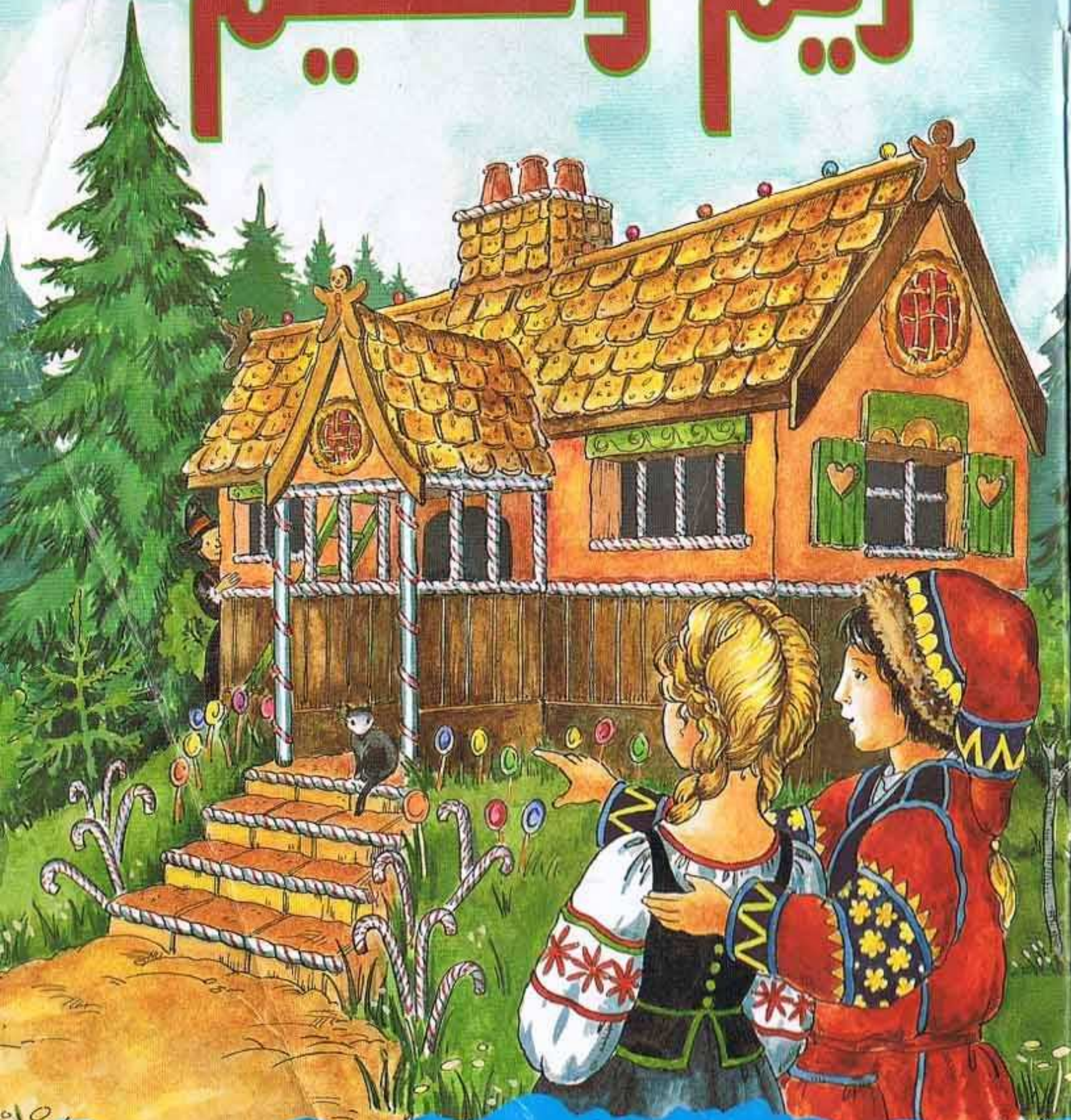
المستوى التاسع 9
سلسلة المطالعة المفيدة
الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers
Heinemann

ريم وسليم



القصة: مارغريت ناش
الرسوم: كارين تايلرسون
Retold by Margaret Nash • Illustrated by Kareen Taylerson

رِيم وسَليم



القصة: مارْغرِيت نَاش
الرسوم: كارِين تايلرسُون

Heinemann

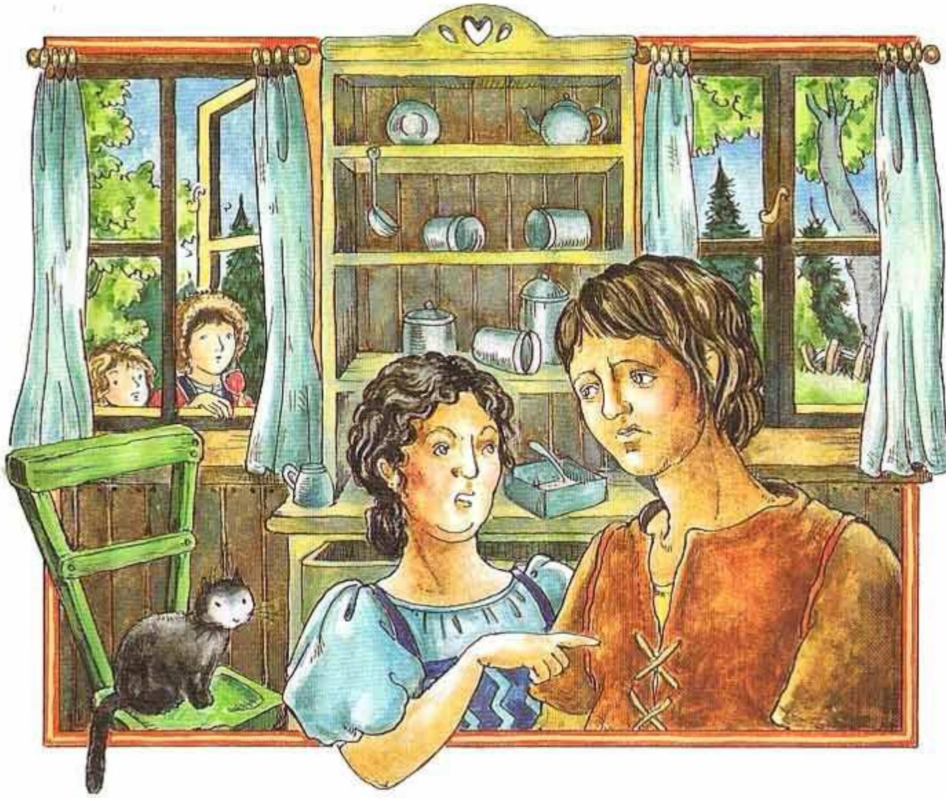
الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers

الفَصْلُ الأَوَّلُ

فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كانَ هُنَاكَ حَطَّابٌ فَقِيرٌ عِنْدَهُ وَلَدَانِ اسْمَهُمَا ريـم وسليم. كانَ الحَطَّابُ أَباً لَطِيفاً. وَلَكِنْ زَوْجَةُ أَبِ الأَوْلادِ لَمْ تَكُنْ لَطِيفَةً.

لَمْ تُحِبَّ ريـم وسليم أَبداً. أَبداً عَلَى الإِطْلاقِ.





ذاتَ يَوْمٍ قالَ الحَطَّابُ لِزَوْجَتِهِ: «ماذَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَفْعَلَ؟ لَيسَ عِنْدَنَا أي مالٍ وَلا الكَثِير مِنَ الطَّعامِ».

قالَتْ زَوْجَتُهُ: «لذلك يَجِبُ أَنْ نُرْسِلَ الأَوْلادَ بَعِيدًا».

أَجَابَ الحَطَّابُ: «آهِ كَلاَّ، أَبَدًا».

وَلَكِنْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ أَلَحَّتْ عَلَيْهِ زَوْجَتُهُ إِلَى أَنْ وافَقَ عَلَى رَأْيِهَا.

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ سَمِعَ سليم خَالَتَهُ تَقُولُ لأَبِيهِ: «يَجِبُ أَنْ نَأْخُذَ الوَلَدَين إِلَى الغَابَةِ وَنَتْرُكهُمَا هُنَاكَ».

لِذَا إنْسَلَّ سليم مِنَ الفِرَاشِ وَخَرجَ بِهُدُوءٍ إِلَى الحَدِيقَةِ. وَضَعَ عَدَداً وَافِراً مِنَ الحِجَارَةِ الصَّغِيرَةِ البَيْضَاءِ فِي جَيبِهِ وعَادَ إِلَى فِرَاشِهِ.





فِي الـيَـوْمِ التَّـالِـي، وَقَـبْـلَ شُـرُوقِ الشَّـمْـسِ، أَيْـقَـظَـتْ زَوْجَـةُ الأَبِ رِيـم وسليم وَقالَـتْ لَـهُـمَا: «انْـهَـضَا مِنَ الـفِـرَاشِ. إِنَّـنَا سَـنَأْخُـذُكُـمَا لِـتَـعْـمَـلا مَـعَـنَا فِي الغَابَـةِ الـيَـوْمَ». أَعْـطَـتْـهُـمَا بَـعْـضَ كِـسَرِ الخُـبْـزِ.

تَوَغَّلُوا عَمِيقاً في الغَابَةِ. وسُرْعَانَ ما تَوَقَّفُوا وَأَشْعَلُوا النَّارَ.

قَالَتْ الخَالَةُ: «اجْلِسَا بِقُرْبِ النَّارِ وَكُلا الخُبْزَ. سَيَذْهَبُ أَبُوكُمَا لِيَقْطَعَ بَعْضَ الحَطَبِ وَأَنَا سَأَذْهَبُ مَعَهُ. سَنَرْجِعُ إِلَيْكُمَا في آخِرِ اليَوْمِ».





كانَ ريم وسليم مُتْعَبَين بِحَيْثُ غَلَبَ عَلَيْهِمَا النُّعاسُ. نامَا وَنامَا.

غَرَبَتِ الشَّمْسُ.

ظَهَرَ القَمَرُ.

عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَتْ ريم رَأَتْ اللَّيْلُ قَدْ حَلَّ. أَيْقَظَتْ سليم. قالَتْ: «آهِ سليم. لَمْ يَرْجِعْ أَحَدٌ إِلَيْنَا».

أَجَابَ سليم: «لا تَقْلَقِي. سَنَجِدُ طَرِيقَ العَوْدَةِ. عَمِلْتُ دَلِيلاً مِنَ الحِجَارَةِ. يُمْكِنُنَا أَنْ نَتْبَعَهَا لِنَصِلَ إِلَى البَيْتِ».

لِذَا تَبعَ ريـم وسليم دَليلَ الحِجَارَةِ البَيْضَاءِ عَلَى طُولِ طَرِيقِ العَودَةِ إلى البَيْتِ.

كانَ وَالِدُهُمَا مَسْرُوراً لِرُؤْيَتِهِمَا وَلَكِنْ زَوْجَةُ الأَبِ كانَتْ غَاضِبَةً.

قالَتْ: «في الصَّبَاحِ سَتَذْهَبَانِ مَعَنَا لِنُقَطِّعَ مَزِيداً مِنَ الحَطَبِ».







الفَصْلُ الثَّانِي

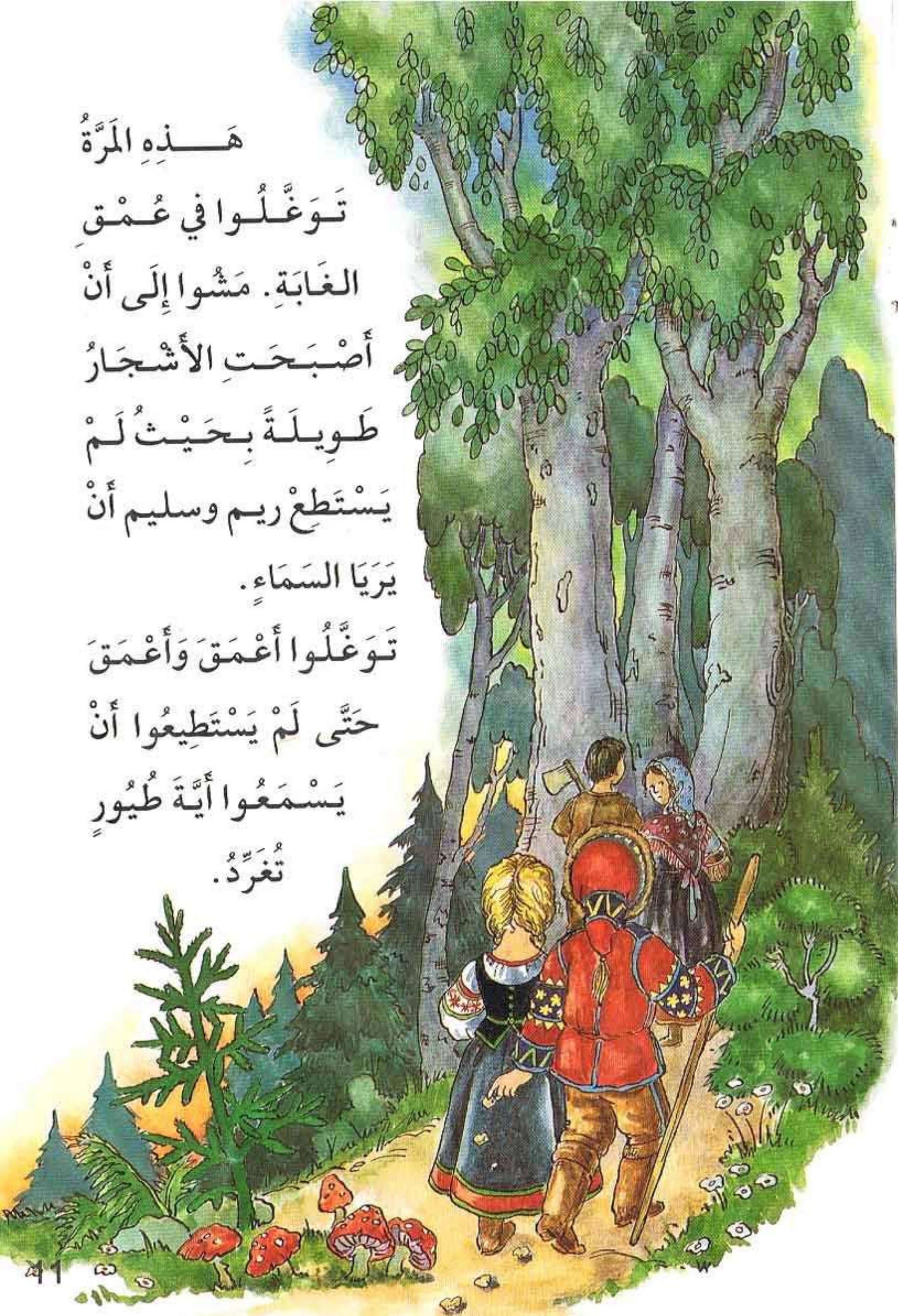
في تِلْكَ اللَّيْلَةِ حاوَلَ سليم أَنْ يَخْرُجَ لِيَحْصُلَ عَلَى مَزِيدٍ مِنَ الحِجارَةِ البَيْضاءِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَفْتَحَ البَابَ.

قالَ: «آهِ حَسَناً. عَلَيَّ أَنْ أَعْمِلَ دَليلاً مِنْ فُتاتِ لُبِّ الخُبْزِ لِكَيْ نَتْبَعَها».



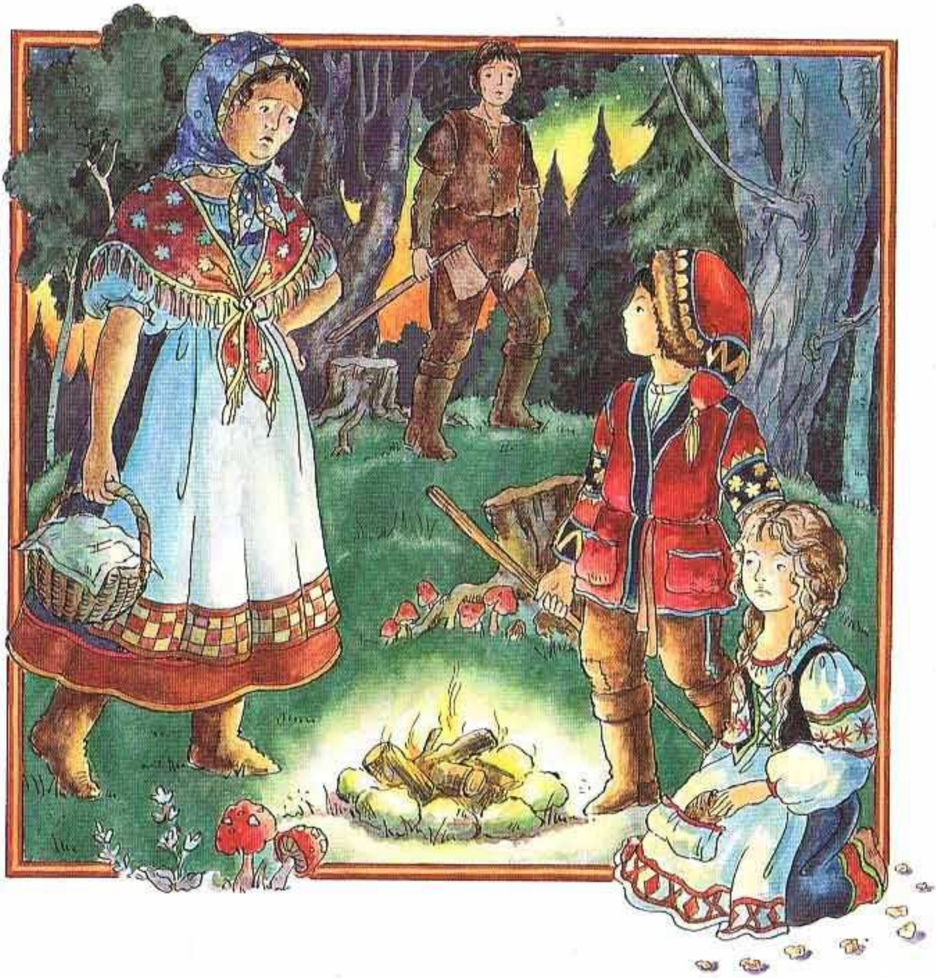


فِي اليَوْمِ التَّالِي، وَقَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ، أَيْقَظَتْ الخَالَةُ سليم وريـم. قالَتْ: «انْهَضَا. حانَ الوَقْتُ لِتَذْهَبَا إِلَى الغَابَةِ». وأَعْطَتْهُمَا بَعْضَ قِطَعِ الخُبْزِ.



هَذِهِ المَرَّةُ تَوَغَّلُوا في عُمْقِ الغَابَةِ. مَشُوا إِلَى أَنْ أَصْبَحَتِ الأَشْجَارُ طَوِيلَةً بِحَيْثُ لَمْ يَسْتَطِعْ ريم وسليم أَنْ يَرَيَا السَمَاءَ.

تَوَغَّلُوا أَعْمَقَ وَأَعْمَقَ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَسْمَعُوا أَيَّةَ طُيُورٍ تُغَرِّدُ.



بَعْدَئِـذٍ توَقَّفُوا وَأَشْعَلُوا نـاراً.

قالَتْ زَوْجَةُ الأَبِ: «إجْلِسَا بِقُرْبِ النَّارِ وَكُلا الخُبْزَ. سَيَذْهَبُ أَبُوكُمَا لِيُقَطِّعَ بَعْضَ الحَطَبِ وَأَنَا سَأَذْهَبُ مَعَهُ. سَنَرْجِعُ إِلَيْكُمَا في آخِرِ النَّهَارِ».

كانَ سليم وريـم مُتْعَبَين إِلَى دَرَجَةٍ أَنْ غَلَبَ عَلَيْهِمَا

النُّعاسُ. ناما وَناما.

غَابَتِ الشَّمْسُ.

ظَهَرَ القَمَرُ.

عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَتْ ريـم رَأَتْ أَنَّ اللَّيْلُ قَدْ حَلَّ. أَيْقَظَتْ

سليم. قالَتْ: «آهِ سليم. لَمْ يَرْجِعْ أَحَدٌ إِلَيْنَا».

أَجَابَ سـليـم «لا تَقْلَقِي. سَنَجِدُ طَرِيقَ العَوْدَةِ.

عَمِلْتُ دَليلاً مِنْ فِتَاتِ الخُبْزِ لِكَيْ نَتْبَعَهَا».





بَحَثَ سليم وريم عَنْ فُتَاتِ الخُبْزِ. وَلَكِنَّهَا لَمْ تكُنْ هُنَاكَ.

قالَتْ ريم بِحُزْنٍ: «لا بُدَّ مِنْ أَنْ تَكُونَ الطُّيُورُ قَدْ أَكَلَتْهَا».

أَجَابَ سليم: «عَلَيْنَا فَقَطْ أَنْ نَجِدَ طَرِيقَنَا بِأَنْفُسِنَا».

لِذَا سارَ الوَلَدَانِ وَسارَا وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعَا أَنْ يَجِدَا طَرِيقَهُمَا إِلَى البَيْتِ.



الفَصْلُ الثَّالِثُ

بَعْدَئِذٍ رَأَيا بَيْتًا صَغِيرًا. رَكَضَ ريم وسليم نَحْوَهُ.
قالَتْ ريم: «آهِ أُنْظُرْ، سليم. هَذَا البَيْتُ الصَّغِيرُ مَصْنُوعٌ مِنْ كَعْكِ الزَّنْجَبِيلِ. إنَّهُ مَصْنُوعٌ مِنَ الحَلوَى أَيْضاً. وَنَوافِذهُ مَصْنُوعَةٌ مِنَ السُّكَّرِ».





فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ فُتِحَ البَابُ وَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ عَجُوزٌ.
قالَتْ: «أُدْخُلاَ، أُدْخُلاَ. لَنْ أُسَبِّبَ لَكُمَا أَيَّ أَذَى».
أَجْلَسَتْ ريم وسليم عَلَى طَاوِلَةٍ وَأَعْطَتْهُمَا فَطَائِرَ مُحَلاَّةً وَحَلِيبًا. ثُمَّ أَرَتْهُمَا سَرِيرَيْنِ صَغِيرَيْنِ عَلَيْهِمَا شَرَاشِفُ بَيْضَاءُ. فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نامَ ريم وسليم بِالسَّرِيرَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ بِأَقْصَى سَعادَةٍ مُمْكِنَةٍ.

وَلَكِنْ عِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ الوَلَدَانِ فِي اليَوْمِ التَّالِي، أَخَذَتِ الإِمْرَأَةُ العَجُوزُ سليم إِلَى خَارِجِ البَيْتِ وَوَضَعَتْهُ فِي قَفَصٍ.

قَالَتْ: «أَنْتَ سَتَبْقَى هُنَا إِلَى أَنْ تُصْبِحَ سَمِينًا، وَحِينَئِذٍ سَآكُلُكَ».

صَاحَتْ رِيم: «آهِ، كَلاَّ».

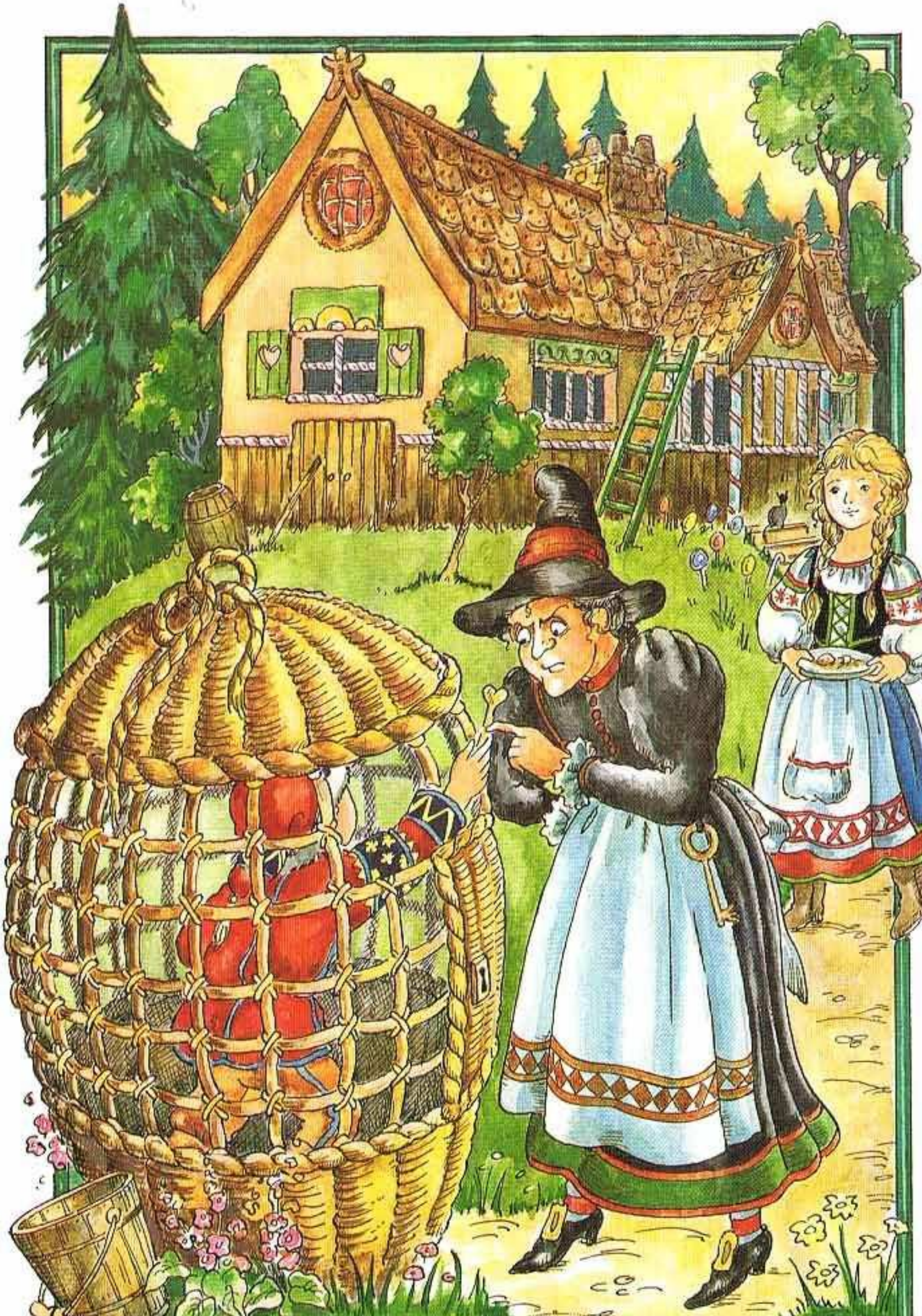
حَاوَلَتْ رِيم فَتْحَ القَفَصِ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ.



جَعَلَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ ريـم تَأْخُذُ الطَّعامَ إِلَى سليم كُلَّ يَوْمٍ .

كـانَـتْ تَـصْـرُخُ: «أُرِيـدُهُ سَـمِـيـنًـا. هَـلْ تَـسْـمَـعِـينَ؟ سَمِينًا، سَمِينًا، سَمِينًا ! » .

وَكُـلَّ يَـوْمٍ، وبَـعْـدَ أَنْ يَـتَـنَـاولَ سـلـيـم طَعَامَهُ، كـانَـتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ تَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَضَعَ إِصْبَعَهُ الصَّغِيرَ خَارِجَ القَفَصِ لِكَيْ تَرَى كَمْ أَصْبَحَ سَمِينًا. وَلَكِنْ وبِمَا أنَ العَجُوزَ لَم تَكُنْ تَرَى جَيِّدًا، لِذَا لَمْ يَضَعْ سليم إِصْبَعَهُ. وَلَكِنَهُ وَضَعَ عَظْمَةَ دَجَاجَةٍ.





سُرْعَانَ ما أَصْبَحَتِ الاِمْرَأةُ العَجُوزُ تَعِبَةً مِنْ انْتِظَارِ سليم لِيُصْبِحَ سَمِينًا.

قالَتْ لِريـم «أُرِيدُ أَنْ آكُلَهُ اليَوْمَ، حَتَّى وَلَوْ لَمْ يَكُنْ سَمِينًا».

أَشْعَلَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ الفُرْنَ. انْتَظَرَتْ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ حارًّا. قالَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ: «أُدْخُلِي إِلَى هُنَا، يا ريـم. قُولِي لِي إِذَا كَانَ الفُرْنُ جَاهِزٌ. هَيَّا، أُدْخُلِي».

وَلَكِنْ ريم كانَتْ ذَكِيَّةً جِدًّا. فقد عَلِمَتْ ما كانَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ بِهِ. لِذَا قالَتْ: «عَلَيْكِ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ.»

وعِنْدَمَا وَضَعَتِ الاِمْرَأَةُ العَجُوزُ رَأْسَهَا في الفُرْنِ، دَفَعَتْهَا ريم دَفْعَةً قَوِيَّةً وَأَغْلَقَتْ بَابَ الفُرنِ.

قالَتْ ريم: «هَذِهِ هِيَ نهَايَتُك».



رَكَضَتْ ريم إلَى خَارِجِ المَنْزِلِ.

صَرَخَتْ: «سليم، سليم! لَقَدْ تَخَلَّصْتُ مِنَ الامْرَأَةِ العَجُوز».

فَتَحَتِ القَفَصَ وَقَفَزَ سليم إلَى الخَارِجِ وَضَمَّهَا إلَى صَدْرِهِ.

قالَ: «شُكْراً ريم. نَحْنُ في أَمَانٍ أَخِيراً».



رَجَعَ سليم وريـم رَكْضاً إِلَى المَنْزِلِ وَهُنَاكَ، في زَاوِيَةِ الغُرْفَةِ، وَجَدَا عُلَباً مِنَ الجَوَاهِرِ.

قالَ سليم: «آهِ ريـم. سَنَكُونُ أَغْنِيَاءَ. أُنْظُرِي فَقَطْ إِلَى كُلِّ هَذِهِ الجَّوَاهِرِ».

لِذَا اخْتَارَا بَعْضَ الجَّوَاهِرِ وَوَضَعاهَا في جُيُوبِهِمَا، ثُمَّ رَكَضَا إِلَى خَارِجِ المَنْزِلِ، وَإِلَى الغَابَةِ.



رَكَضَا وَرَكَضَا عَبْرَ الأَشْجَارِ إِلَى أَنْ رَأَيَا أَخِيراً بَيْتَ وَالِدِهِمَا. رَكَضَا إِلَى دَاخِلِ المَنْزِلِ وَضَمَّا وَالِدَهُمَا. كانَ مَسرُوراً جِدًّا بِرُؤْيَتِهِمَا. أَمَّا فِيمَا يَخُصُّ زَوْجَةُ الأَبِ، فَإِنَّهَا كانَتْ قَدْ ماتَتْ مُنْذُ مُدَّةٍ.

أَرَى سليم وريـم وَالِدَهُمَا كُلَّ الجَّوَاهِرِ.

قَالا لِوَالِدِهِمَا: «الآنَ سَنَكُونُ أَغْنِيَاءَ».

أَجَابَ وَالدُهُمَا: «وَسَنَكُونُ كُلُّنَا سُعَدَاءَ أَيْضاً».



سلسلة المطالعة المفيدة

صدر من هذه السلسلة - المستوى التاسع 9



المستوى الأول 1

ثمرة اللفت العملاقة
الكعكة الكبيرة
الدجاجة الصغيرة الحمراء
الأسد والفأر

المستوى الثاني 2

ناجي الذكي
ناجي المشاغب
المساعدان
وقت العشاء

المستوى الثالث 3

الارجوحة
الاولاد الآليون
الكلب الاناني
الجداء الثلاثة
ذئب ذئب...
علبة الطعام الفارغة
الارنب والسلحفاة
السترة الضائعة

المستوى الرابع 4

نادر يخفي الدب الاحمر
ليلى تفقد الدب الاحمر
الدب الاحمر يذهب الى المدرسة

المستوى الخامس 5

الذئب والجديان
منزل القش
بحيرة النجوم
فرخ البط البشع

المستوى السادس 6

الحلم
فارس القلعة
قدر الطبخ
معرض المدرسة
الاميرة وحبة الزيتون
الحذاء الكبير

المستوى السابع 7

صانع الاحذية
مباراة شد الحبل
جارتنا
التلميذ الجديد

المستوى الثامن 8

ألعاب المرتفعات
قطيع المرتفعات
مفقودون في الضباب
إنقاذ في البحر

المستوى التاسع 9

سمير الخبير الكبير والأشرار
سمير الخبير الكبير في ورطة
رزمة سمير الخبير الكبير
سمير الخبير الكبير على المسرح
ريم وسليم
العملاقان
الصغيرة والدب
فصيح ونبتة الفاصوليا

Hansel And Gretel
Harcourt Primary,
Part of Harcourt Education Ltd.
© Margaret Nash

ISBN 9953-29-616-2

9 789953 296166

Published Originally Under the Title
Hansel And Gretel
By Heinemann [illegible] Publishers
Halley Court, Jo[illegible] OX28EJ
Margaret Nash as[illegible] to be identified as the aut[illegible]

الطبعة الأولى

1424 هـ - 2004 م

حقوق الترجمة والنشر العربية مرخص بها قانونياً من الناشر
بمقتضى الاتفاق الخطي الموقّع بينه
وبين **الدار العربية للعلوم** ©

عين التينة، شارع ساقية الجنزير، بناية الريم
هاتف: 860138 - 785108 - 785107 (1-961)
فاكس: 786230(1-961) ص.ب: 5574-13 - بيروت - لبنان
البريد الإلكتروني: asp@asp.com.lb
الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.asp.com.lb